

أي الكسب أطيب ، أو أفضل

عبدالمحسن الزامل

اي الكشب اطيب؟ قال عمل الرجل بيده. عمل الرجل بيده عمل الرجل بيده مثل ماذا نعم مثل الزراعة
الزراعة يعمل بيده ويسقط نعم احسنت الحداده - 00:00:00

كذلك ايضا مثل ماذا؟ اليوم صناعات مستجدة كثيرة اليوم غير ما تقدم للحدادة والخرازة الخياطة نعم
النجارة كذلك الذين يعملون في اصلاح الاجهزة مثل ماذا الرسم نعم كذلك العمل في اصلاح الاجهزة الجوالات - 00:00:23
والحواسيبات نعم كذلك ايضا اذا كان انسان صاحب مكتبة مثلا يطبع مثلا نعم كذلك ايضا الطباخ نعم لكن هناك شخص
يكون عمله من اوله الى اخره بيده طيب - 00:00:52

وكذلك يعني اصحاب المهن المهن مثل الميكانيكي السيارات كذلك لكن هو يعتمد عمل اليد ايضا مع الفكر والفهم لهذه الصنعة اذا
ابواب واسعة. يعني النبي عليه الصلة والسلام هذه في الحقيقة كلمة جامعة - 00:01:19

عليه الصلة والسلام ما قال يعمل كذا اي الكشف اطيب؟ قال عمل الرجل بيده عمل الرجل هل له مفهوم او ليس له مفهوم ما له
مفهوم المرأة كذلك اليه كذلك - 00:01:40

المرأة في الخياطة من اعمال المرأة بيدها مثل ماذا والطبخ نعم. اليوم كثير من النساء يعملن باليديهن. نعم الطب التطبيب مثلا
تمريض ونحو ذلك يكون في الغالب عمل باليد من الفحص والكشف ونحو ذلك - 00:01:57

نعم التدريس هل هو عمل باليد؟ هذا كلام جيد. التدريس هل هو عمل باليد نعم يعني مشترك يعني ربما يعمل بيده مثلا مثل
الكتابة تصحيح اختبارات ها قد يكون هذا في وقت - 00:02:24

فقد يكون الشيء في عمل باليد ويكون ايضا عن طريق اللقاء والكلام. نعم في التدريس كذلك ايضا نعم ارفع الصوت هو الظاهر هو
الظاهر يعني الرجل بيده قال بيده كلمة باء بيده للالصاق - 00:02:48

عاملها بيده يعني ملصقا بيده بالشيء نعم هو هو الاصل عمله بيده. الاصل لكن ممكن هذا تاجر هذا تاجر هذا يخرج عنهم باليد.
التجارة شيء اخر نعم يعني نقول ان العمل - 00:03:18

ان البيع والشراء اقسام منها ما هو مباشرة ومنها ما هو ليس مباشرة مثل مثلا التاجر التاجر مثلا قد يعني العمل بيده وقد يكون على
سبيل الضرب في الارض عمل العقود ونحو ذلك - 00:03:48

وتبادل السلع وما اشبه ذلك هذا نوع اخر لعله يأتي ان شاء الله في التفضيل بين انواع المكاسب وافضل انواع المكاسب لكن قول
النبي عليه السلام عمل الرجل الى اي الكسب اطيب - 00:04:09

بدأ بعمر الرجل بيده لأن هذا فيه معاناة للعمل وفي نوع من الكدح مباشرة وقد جرب ان الشيء الذي يعني باليد يكون مطعمه اطيب
والذ في صاحب العمل الذي يعني العمل بيده - 00:04:28

ويباشره بيده فيكون اطيب والذ وان كانت كلها حلال. ويقال وكل بيع مبرور يعني جاء عليه الصلة والسلام في شيء خاص وذكر نوعا
خاصا من البيوع ثم جاء بكلمة عامة - 00:04:48

وكل بيع مبرور بيع مبرور كل بيع خال من اللائم من صاحبه هو خال من اللائم خال من الحرام من البر والتوكى في البيع والشراء
التوكى في البيع والشراء وقد اختلف العلماء - 00:05:10

في المكاسب وافضل المكاسب قيل افضلها الزراعة وقيل التجارة وقيل ما يكسبه عن طريق الجهاد في سبيل الله طريق الجهاد في

سبيل الله الاظهر افضلها هو ما يكون عن طريق العمل باليد. وافضل ذلك هو الجهاد سبيلا. بل الجهاد في سبيل الله - 00:05:36
يكون بقوة الانسان وجihad لبدنه ويديه ومكاسبه من افضل المكاسب. ولهذا كان هو كشف النبي عليه الصلاة والسلام قال وجعل رزقي
تحت ظل روحي ما يكسبه من الغنائم للجهاد في سبيل الله - 00:06:09

كذلك ايضا سائر انواع المكاسب مثلا من عمل اليد الزراعة فيها عمل باليد صدق في التوكل. فالانسان يحرث الارض ويبذر
ويشقق ثم بعد ذلك بعد عمل الاسباب نتوكل هو متوكلا على الله من اول امره لكن - 00:06:34
يعمل بالاسباب ويذير ثم ينتظر الخير والبركة من الله سبحانه وتعالى متوكلا عليه سبحانه وتعالى وقد يكون للانسان عمال فلا يعمل
ببيده لا يعمل ببيده فيكون في هذه الحالة نوع - 00:07:00

من البيع من نوع من معاناة العمل لكن نفس العامل عنده العامل الذي يعمل عنده يكون تحقق فيه الوصف نفس العامل تحقق الوصف
للعامل الذي يعمل عند صاحب الارض اولى من تتحققه - 00:07:20

لصاحب الارض الذي يستأجر الاجراء الذين يعملون عنده في ارضه كذلك التجارة في الطرف الارض النبي عليه الصلاة والسلام قال ان
التاجر الصدوق الامين مع النبیین والصدیقین الشہداء والصالحین فحث على التجارة وحديث لا بأس به. تاجر الصدوق الامین. لكن
يكون صادقا امينا. كما في حديث حکیم ابن حزام اتی ان شاء الله - 00:07:40

انه قال عليه السلام البيعن بالخيار ما لم يتفرقما فان صدق وبين بوركه يعيما وان كذبا وكتما محققت برکة بيعهما وبحذر من الكذب.
وقال عليه الصلاة والسلام ان التجار - 00:08:12

يعثون يوم القيمة فجارا الا من بر وصدق لهذا قال عمل الرجل بيده وكل بيع مرور الكشف وتقدم معنا الحديث المروي من طرق عن
عائشة وعن غيرها انه عليه الصلاة والسلام قال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم - 00:08:31

وان اولادكم من كسبكم في دلالة على فضل الكسب سبق معنا ذكر بعض الاخبار في اول الباب الاخبار الدالة على فضل التكسب وان
انبياء الله عليهم السلام كانوا يتكتسبون وكانوا يعملون - 00:08:56

من يذكر حديثنا في هذا الباب سبق ذكره نعم نعم كان يأكل قال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام ان فجار الا منبر هو
صدق الا منبر وصدق. يقول عليه الصلاة والسلام - 00:09:16

سبق ذكر بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم كانوا يعملون منهم من نبی الله داود نوح وش كان يعمل نعم نعم كان هو عمل
السفينة عليه الصلاة والسلام لكن النجار جاء في زکریا - 00:09:40

زکریا في صحيح مسلم انه كان نجارا وداود عليه كان يعمل من يأكل من عمل يده كما حديث مقدم. كذلك حديث ابی هریرة انه
عليه الصلاة والسلام قال ما اكل احد - 00:10:10

اطيب من عمل يده وان نبی الله داود كان يأكل من عمل يده كان يأكل من عمل يده قدم معنا انه عليه الصلاة والسلام صنع ذاك العود
وجعله في الفأس واعطاه ذاك الرجل وامرها ان يحتطب - 00:10:28

وتقدم انه عليه الصلاة والسلام قال الزبیر عن ابی هریرة لان يحتطب احدكم يحتطب احدكم خير له من ان يسأل الناس اعطوه
معونة. وقال لا ان يأخذ احدكم وهذا في البخاري ايضا - 00:10:53

لان يأخذ احبله فيحتطب على ظهره ليبيعه خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه يعني انه تعف عن السؤال والسؤال في الاصل
منهي عنه والنبي عليه الصلاة والسلام بايع اصحابه وبعض اصحابه الا يسألوا الناس شيئا - 00:11:09

لان الذي لا يكون له مهنة ولا يكون له عمل قد يقع في التسول والسؤال يؤذى الناس ويؤذى نفسه ويتدخل هذى مفاسد كثيرة ولهذا
ذهب العلماء الى تحريم الاصل المسألة - 00:11:36

الا من ضرورة او ان يسأل المرء سلطانا او في امر لا بد منه حديث صحيح لنسأل سلطانا او في امر لا بد له منه وسبق ان الصحابة
رضي الله عنهم كانوا يتاجرون وكانوا يبيعون وكانوا يشترون رضي الله عنهم - 00:12:00